2

الفصل الثاني

الوصف المِعمَاري

2-1 مقدمة .

2-2 لمحة عامة عن المشروع .

2-3 موقع المشروع.

2-4 وصف طوابق المشروع.

2-5 الواجهات .

2-6 المقاطع.

2-7 وصف الحركة.

2-8 المداخل.

1-2 مقدمة :

العمل المعماري الناجح لابد أن تتوفر فيه جملة من الامور حتى يحقق الديمومة الوظيفية والجمال و المتانة والتكلفة الإقتصادية المعقولة لذلك لابد للمصمم المعماري أن يأخذ هذه الأمور بعين الإعتبار حتى يخرج تصميماً متزنا فيه من العناصر الجمالية الجيدة وفيه من الإستغلال الجيد لمساحة الأرض.

ومن المعرف أن الإنسان دائم البحث عن التطوير والتحسين المستمر في نوعية حياته وتبع ذلك التصميم المعماري في كل حقبة زمنية تمر بها المجتمعات و الحضارات البشرية, فالحضارة المصرية لها طابعا الخاص في فن العمارة والحضارة الرومانية لها طابع خاص في فن العمارة ويرجع سبب ذلك إلى اختلاف الثقافات من منطقة جغرافية لأخرى و المواد المتوفرة للبناء في كل منطقة جغرافية, وفي عصرنا الحديث شهدت العمارة قفزة هائلة في العلم و الأسلوب و التنفيذ حتى أصبحت من اهم العلوم التي يعتمد عليها تقدم المجتمع .

وبهذا أصبحت العمارة فن وموهبة وأفكار، تستمد وقودها مما وهبه الله للمعماري من مواهب الجمال. وإذا كان لكل فن أو علم ضوابط وحدود يقف عندها فإن العمارة لا تخضع لأي حد أو قيد، فهي تتأرجح مابين الخيال والواقع؛ والنتيجة قد تكون أبنية متناهية البساطة والصراحة تثير فينا بعض الفضول رغم أنها قد تخبئ لنا العديد من المفاجآت عندما ندخلها ونتفاعل مع تفاصيلها.
وقد يبدو المبنى بسيطاً من الخارج، وكأنه مفكك إلى عدة قطع ضخمة دون الشعور بالاتصال بين هذه القطع؛ مع أنها في حقيقة الأمر متصلة ومترابطة عبر عدة فراغات وجسور. وقد يعتمد المبنى في تركيبته الهندسية اعتماداً كلياً على شكل هندسي منتظم كوحدة متكررة في كل أجزاء المبنى، وإن كانت أحياناً تحّرف وتقطع لتخرج بتركيبة بصرية لا توحي بارتباطها بالشكل المنتظم.

إن عملية التصميم لأي منشأ أو مبنى تتم عبر عدة مراحل حتى يتم إنجازه على أكمل وجه، تبدأ أولا بمرحلة التصميم المعماري حيث يتم في هذه المرحلة تحديد شكل المنشأ ويؤخذ بعين الاعتبار تحقيق الوظائف والمتطلبات المختلفة التي من أجلها سيتم إنشاء هذا المبنى، حيث يجري توزيع أولي لمرافقه، بهدف تحقيق الفراغات والأبعاد المطلوبة وتحديد مواقع الأعمدة والمحاور، وتتم في هذه العملية أيضا دراسة الإنارة والتهوية والحركة والتنقل وغيرها من المتطلبات الوظيفية.

وبعد الانتهاء من مرحلة التصميم المعماري وإخراجها بصورتها النهائية تبدأ عملية التصميم الإنشائي التي تهدف إلى تحديد أبعاد العناصر الإنشائية وخصائصها اعتمادا على الأحمال المختلفة الواقعة عليها والتي يتم نقلها عبر هذه العناصر إلى الأساسات ومن ثم إلى التربة.

2-2 لمحة عامة عن المشروع :

بنظره فاحصة في مجتمعنا المحلي تبرز الحاجة إلى المباني التي تجمع بين الطبيعة التجارية والسكنية حيث توفر الحركة الإقتصادية في المجتمع المحلي وتوفر الوحدات السكنية المطلوبة وخاصة في المناطق البعيدة نسبياً عن مراكز المدن .

تتلخص فكرة المشروع في إنشاء مبنى سكني تجاري ، يتمتع بجميع الفعاليات لتحقيق هذا الغرض , كما أنه يتمتع بالعناصر الجمالية المعمارية التي تعكس الجانب الحضاري الجميل للمدن , ويحافظ على أداء الوظيفة المرجوة منه بالموازاة مع كل ما يحويه من اللمسات المعمارية لإبرازها في كثير من المنشات, وهو أيضاً يقع في مكان يعطيه إطلالة رائعة على المدينة .

وبتكون المبنى من ثمانية طوابق على قطعة ارض بمساحة 1620م^2 وتتوزع مساحة البناء كما في الجدول (1-2).

الطابق	الإستخدام	المساحة م^2
التسوية الثانية	سكن	480.25
التسوية الأولى	كراجات	775.35
الأرضي	سكني - تجاري	1193.46
الاول	سكن	834.71
الثاني	سكن	834.71
الثالث	سكن	834.71
الرابع	سكن	834.71
الخامس	سكن	760.8
مكرر الدرج	مكرر الدرج	39.05
مكرر الدرج	مكرر الدرج	28.85
المجموع		6616.6

الجدول (1-2) توزيع مساحات المشروع .

3-2 موقع المشروع :

لتصميم أي مشروع فإنه ينبغي دراسة الموقع المراد تشييد المبنى فيه دراسة دقيقة سواء تعلق ذلك بالموقع الجغرافي أم بتأثير القوى المناخية السائدة في المنطقة. بحيث تصان العناصر القائمة و علاقاتها بالتصميم المقترح في تكامل لتحقيق التصميم الأمثل.

فلذلك يجب إعطاء فكرة عامة عن عناصر الموقع، من توضيح لمقاسات الأرض المقترحة للبناء، علاقة الموقع بالشوارع والخدمات المحيطة، ارتفاع المباني المحيطة، واتجاه الرياح السائدة والضجيج ومسار الشمس.

يقع المشروع في مدينة نابلس بالقرب من شارع فيصل وهو أحد الشوارع الرئيسية في مدينة نابلس وهو مجاور لمدرسة جردانة و تجدر الإشارة هنا أنه تم اختيار المشروع ومعاينته قبل البدء في التصميم المعماري , وقد تم مراعاة تحقق الوظيفة الفعلية للمبنى وكل العوامل الجمالية أيضاً , كما تم توجيه المبنى بحيث يلبي أغراض التهوية والإنارة . **والشكل (2-1) الموقع العام للمشروع** وطبيعة قطعة الأرض التي تمتاز باستوائها نسبياً مع فروقات قليلة في مناسيبها كما ويوضح المجاورين .



الشكل (1-2) الموقع العام للمشروع.

2-3-1 أهمية الموقع:

يتميز موقع المشروع بالميزات التالية :

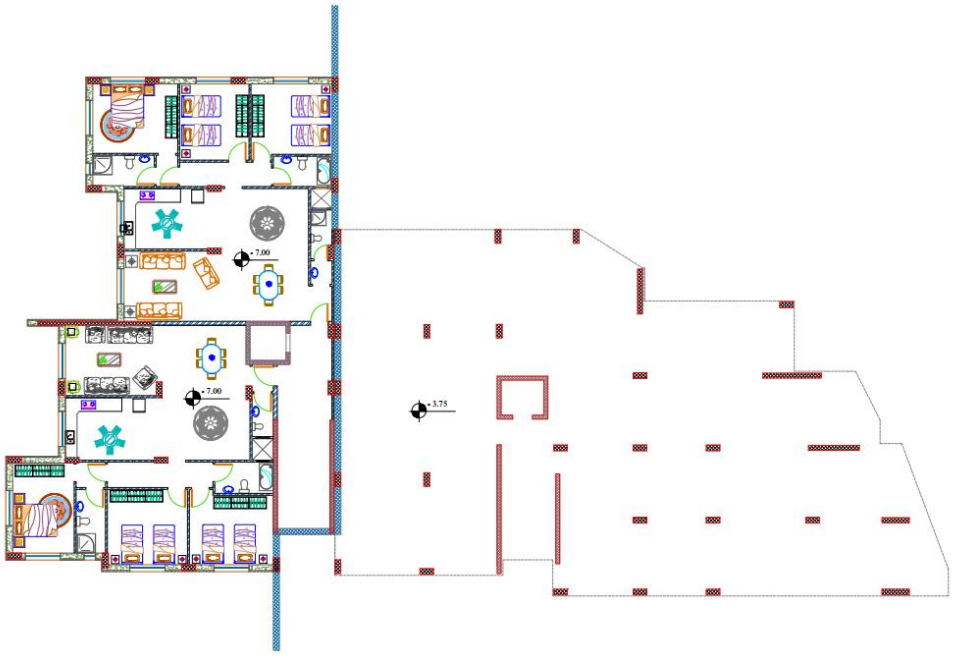
1. قربه من مركز المدينة والشارع الرئيسي, حيث يسهل الوصول إليه مشياً على الأقدام خلال وقت قصير.
2. قربه من جامعة النجاح الوطنية.
3. تتميز الأرض بأنها أرض مستوية وقليلة الميول .

2-4 وصف طوابق المشروع :-

يتكون المشروع من **ثمانية** طوابق ذات تنوع وظيفي بمساحة اجمالية وقدرها **6616.6** متر مربع, وهو عبارة عن مبنى متعدد الطوابق, حيث تتمز الطوابق السكنية بالمشروع بالتوزيع المعماري المتماثل بين الطوابق حيث يحتوي الطابق الواحد على **5 شقق** سكنية في مبنيين منفصلين إنشائياً وفيما يلي وصف عام لطوابق المشروع :

2-4-1 طابق التسوية الثانية :-

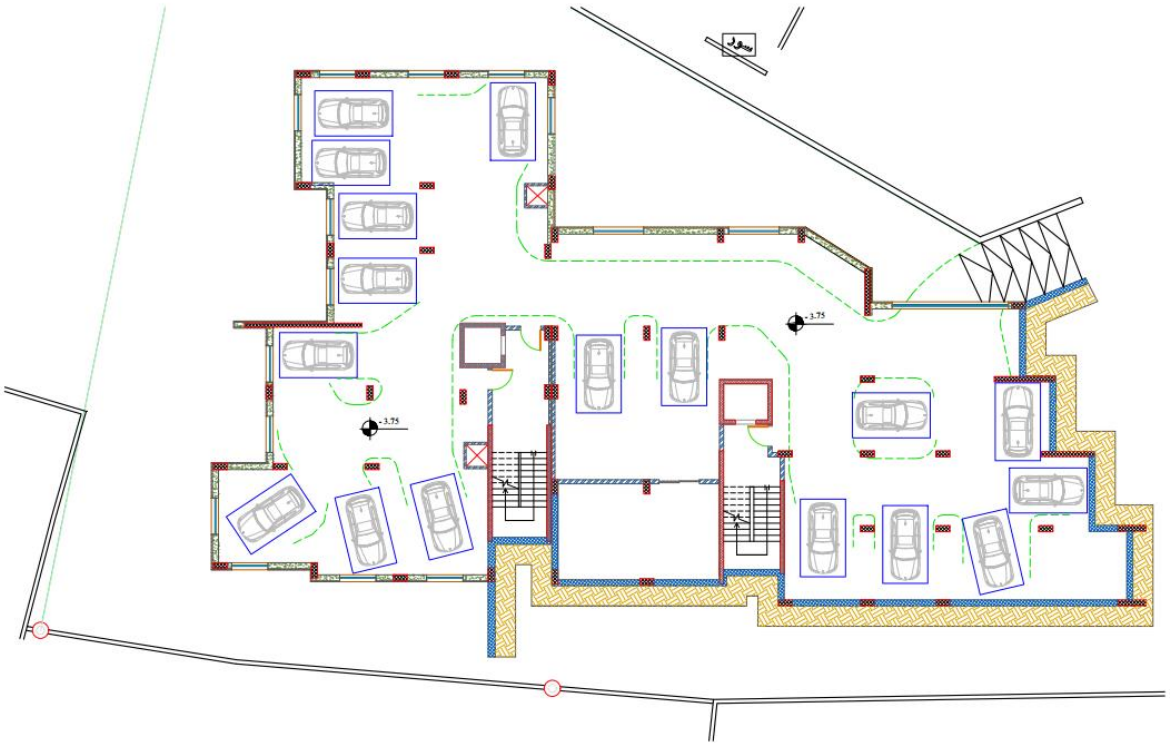
يقع طابق التسوية الثانية على منسوب **(-7.00) م** بمساحة **480.25** م^2.
حيث يحتوي هذا الطابق على شقتين سكنيتين يتم الوصول إليهما عبر الدرج وتبلغ مساحة كل شقة فيه 148.32 م^2 و 331.93 م^{2}و **الشكل (2-2)** يوضح المسقط الأفقي لطابق التسوية الثانية **.**



الشكل (2-2): لمسقط الأفقي لطابق التسوية الثانية.

2-4-2 طابق التسوية الأولى :-

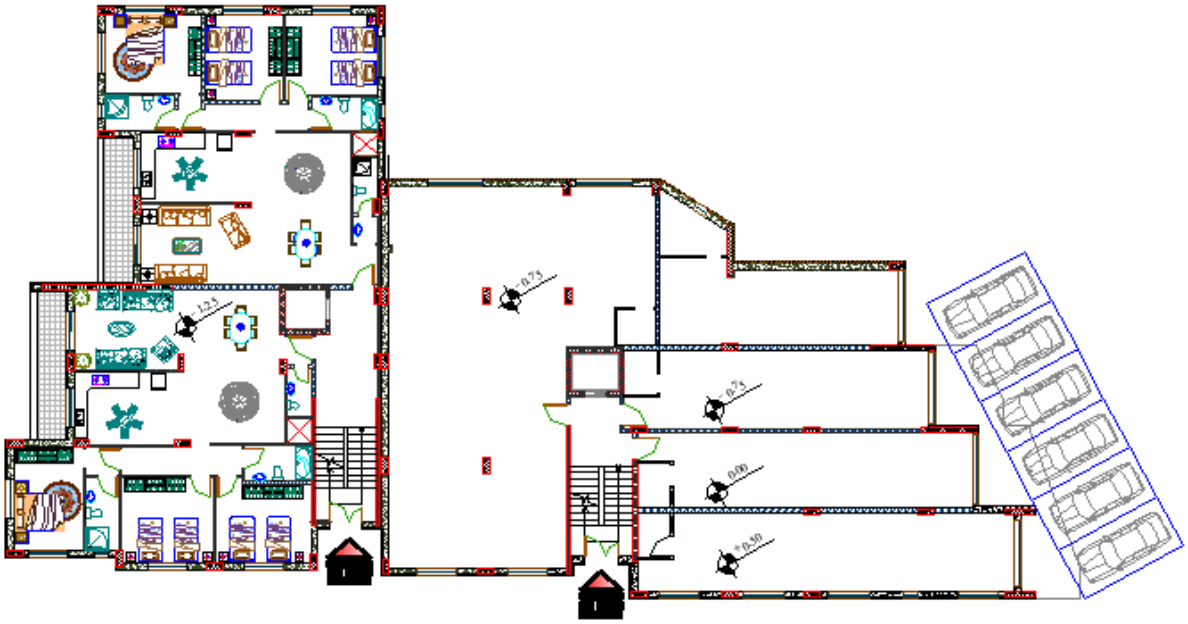
يقع طابق التسوية الأولى على منسوب **(3.75-) م** بمساحة **775.35**م^2.
حيث يقع هذا الطابق على منسوب أخفض من مستوى الشارع ويتكون هذا الطابق من كراجات السيارات التي تخدم الشقق السكنية ويتم الوصول إليه من مدخل الشارع بواسطة الرمبة مع فرق منسوب 3 متر ويحتوي أيضاً على غرف الكهرباء و الميكانيك التي توفر للمبنى الخدمات الميكانيكية و الكهربائية اللازمة و **الشكل (3-2)** يوضح المسقط الأفقي لطابق التسوية الأولى (الكراجات).



الشكل (3-2) : المسقط الأفقي للطابق الأول.

2-4-3 الطابق الأرضي :-

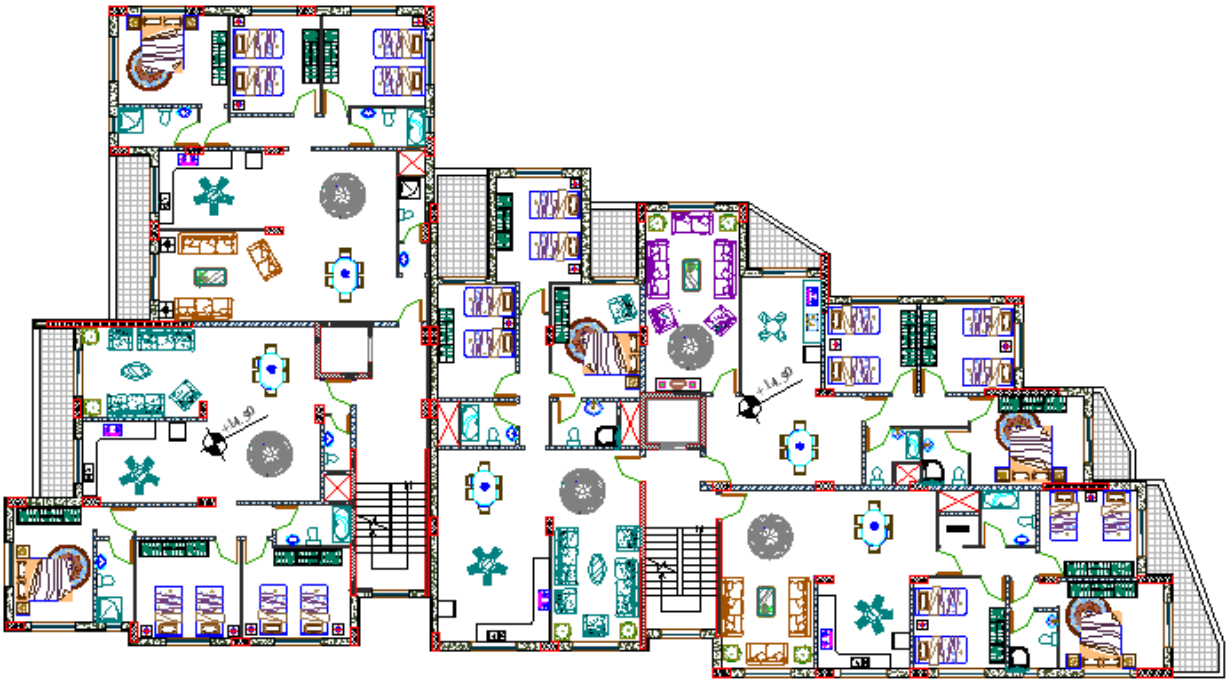
يقع الطابق الأرضي على مناسيب متعددة **(0.75-) م** و **(0.00) م** و **(0.50+) م** وذلك نظراً لوقوع المحلات التجارية على شارع مائل حيث تم إفراد عقدات المحلات التجارية للتناسب مع ميل الشارع وأما المساحة الإجمالية للطابق الأرضي فهي تساوي **1193.46** م^2.
و يحتيوي هذا الطابق على العديد من الفعاليات تشمل أربعة محلات تجارية بالإضافة إلى مساحة خاصة لتخزين البضائع و شقتين سكنيتين في (الطابق المسحور) و **الشكل (4-2)** يوضح المسقط الأفقي للطابق الأرضي .



الشكل (2-4) : المسقط الأفقي للطابق الأرضي.

2-4-4 الطابق الأول وحتى الرابع :-

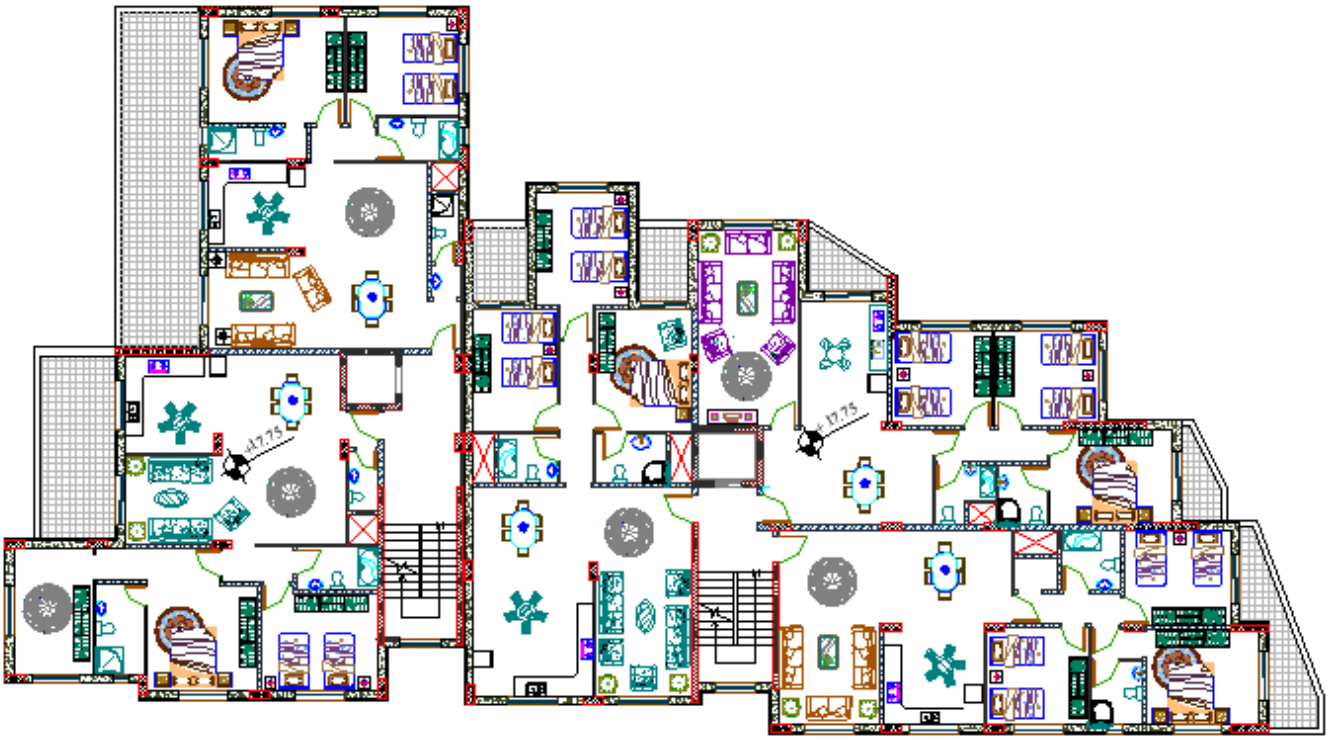
تقع الطوابق الاول والثاني و الثالث والرابع على المناسيب على التالية بالترتيب **(+4.75) م , (+8.00) م , (+11.25) م , (+14.50) م** , و تتميز هذه الطوابق بالتماثل من الناحية المعمارية حيق يحتوي كل طابق منها على 5 شقق سكنية بمساحة إجمالية لكل طابق **834.71** $م^2$, و **الشكل (2-5)** يوضح المسقط الأفقي للطابق الأول وحتى الرابع.



الشكل (2-5) : المسقط الأفقي للطابق الأول وحتى الرابع.

5-4-2 الطابق الخامس :-

يقع الطابق الخامس على المنسوب **(+17.75) م** , و يعتبر هذا الطابق الأخير (الروف) ويتميز بوجود التراجعات المعمارية و يحتوي على 5 شقق سكنية بمساحة إجمالية **760.8**م^2 , و **الشكل (6-2)** يوضح المسقط الأفقي للطابق الخامس.



الشكل (6-2) المسقط الأفقي للطابق الخامس.

5-2 الواجهات :

إن الواجهات الناتجة عن أي تصميم معماري تعطي الانطباع الأول عن المبنى، حيث يظهر من خلال التصميم واجهات هذا المشروع استخدام الطراز الحديث والتكنولوجيا الحديثة من خلال وجود تداخل في الكتل الرأسية والأفقية كما أن المواد الرئيسية التي تم استخدامها في عملية البناء هي الخرسانة المسلحة , والخرسانة العادية وبعض الأنواع من الحجر, شريطة مناسبتها لشروط مقاومة الظروف الجوية وتوفير عنصر الجمال وفيما يلي وصف لجميع واجهات المشروع .

2-5-1 الواجهة الشمالية :

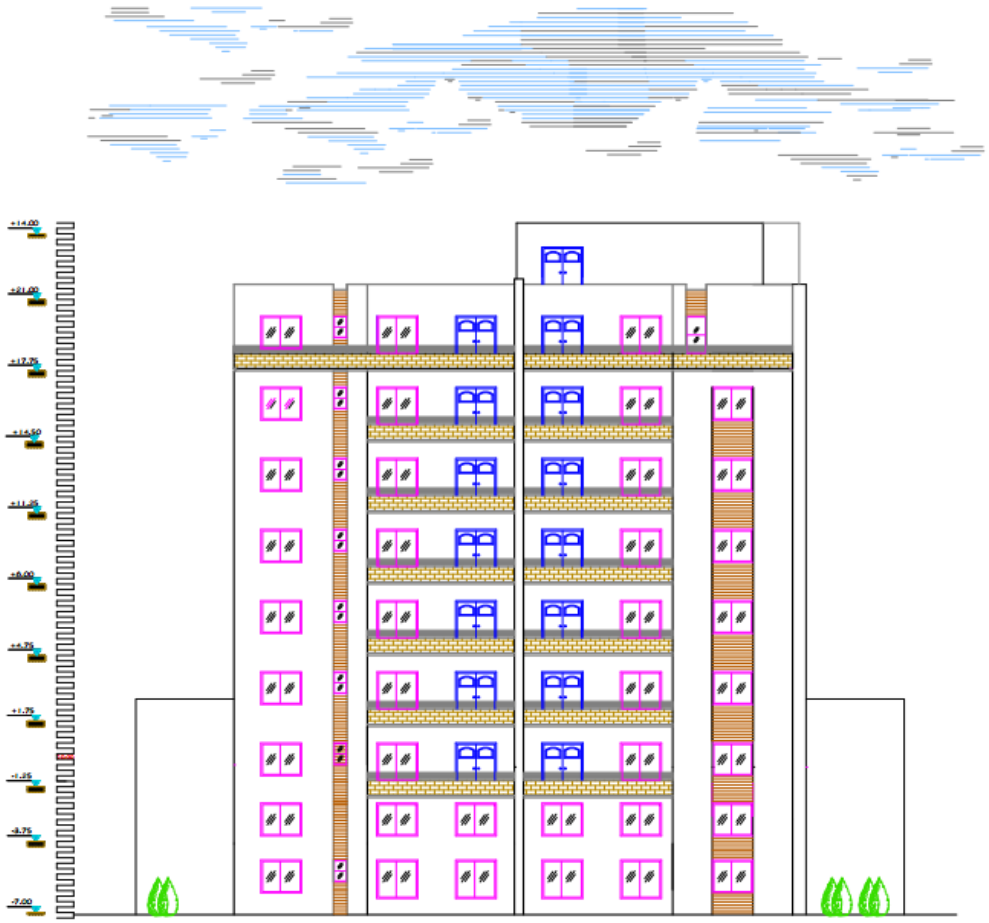
وتعتبر الواجهة الرئيسية في المشروع حيث تحتوي على واجهات المحلات التجارية ومدخل الكراج.



الشكل (2-7) الواجهة الشمالية .

2-5-2 الواجهة الجنوبية :

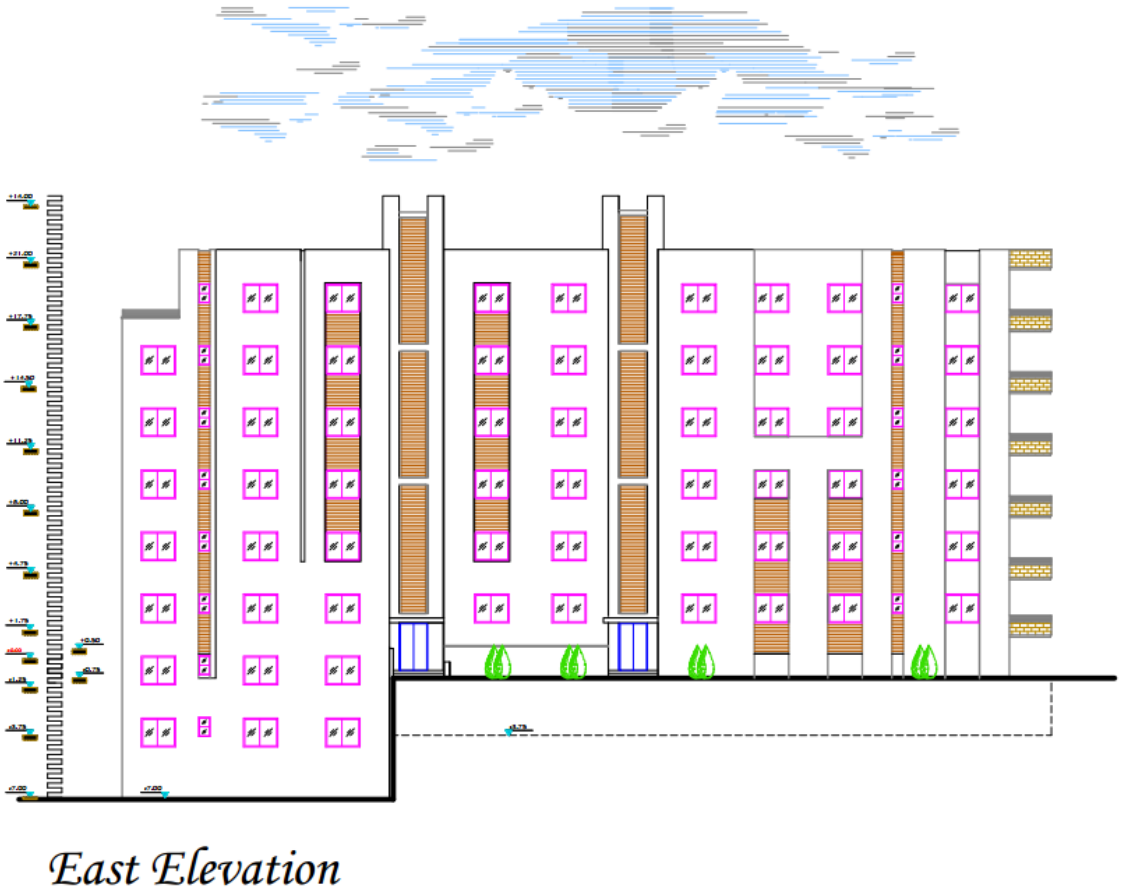
وتظهر هذه الواجهة الشقق السكنية المنخفضة في المنسوب وتمتلك ناحية جمالية معمارية رائعة تكمن في البروزات الحجرية و توزيع الكتل المعمارية المختلفة في الإظهار .



الشكل (2-8) الواجهة الجنوبية .

3-5-2 الواجهة الشرقية:

وتظهر هذه الواجهة مدخل الشقق السكنية والذي يمر بجوار المبنى بعرض 4 أمتار , كما ويظهر الإختلاف في المناسيب من ناحية الشقق السكنية في التسوية الثانية .



الشكل (2-9) الواجهة الشرقية .

4-5-2 الواجهة الغربية:

وتظهر هذه الواجهة شكل المبنى من ناحية الغرب حيث تظهر فيها الناحية الجمالية و الإظهار وكذلك فرق المناسيب بين التسوية الثانية و الاولى .

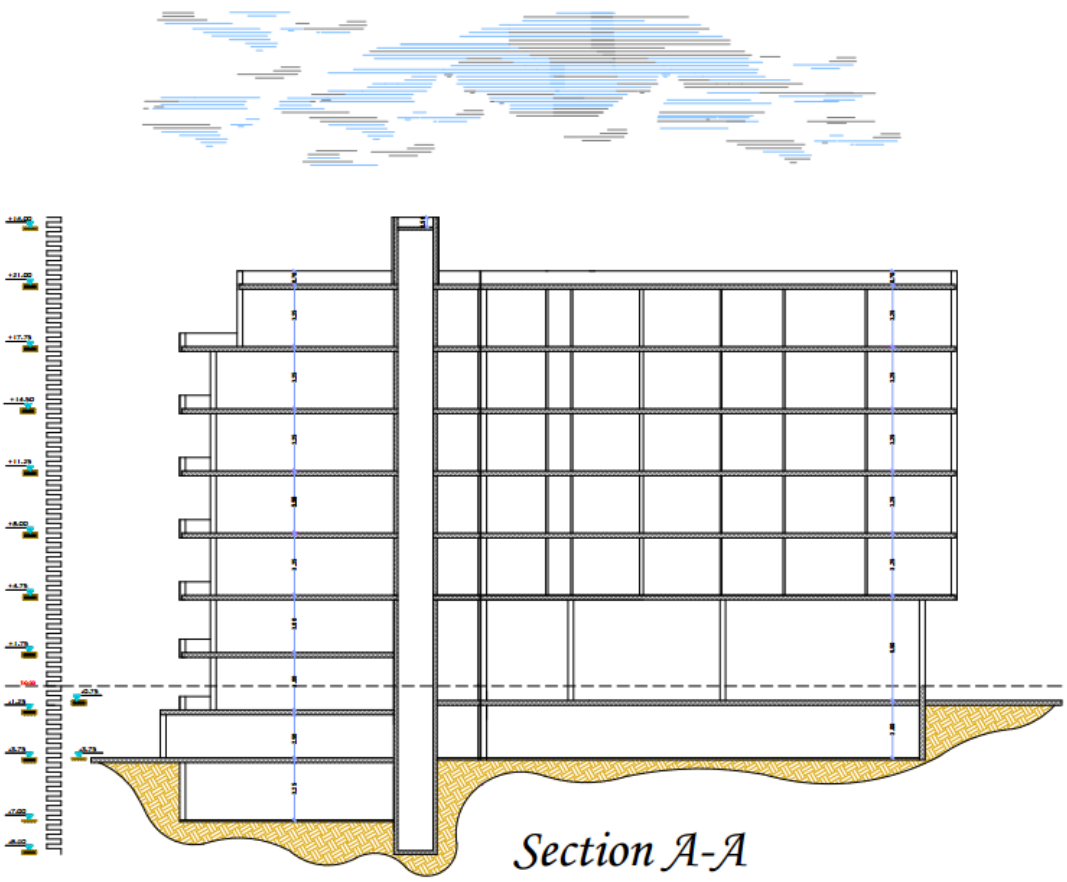


الشكل (2-10) الواجهة الغربية.

2-6 المقاطع :

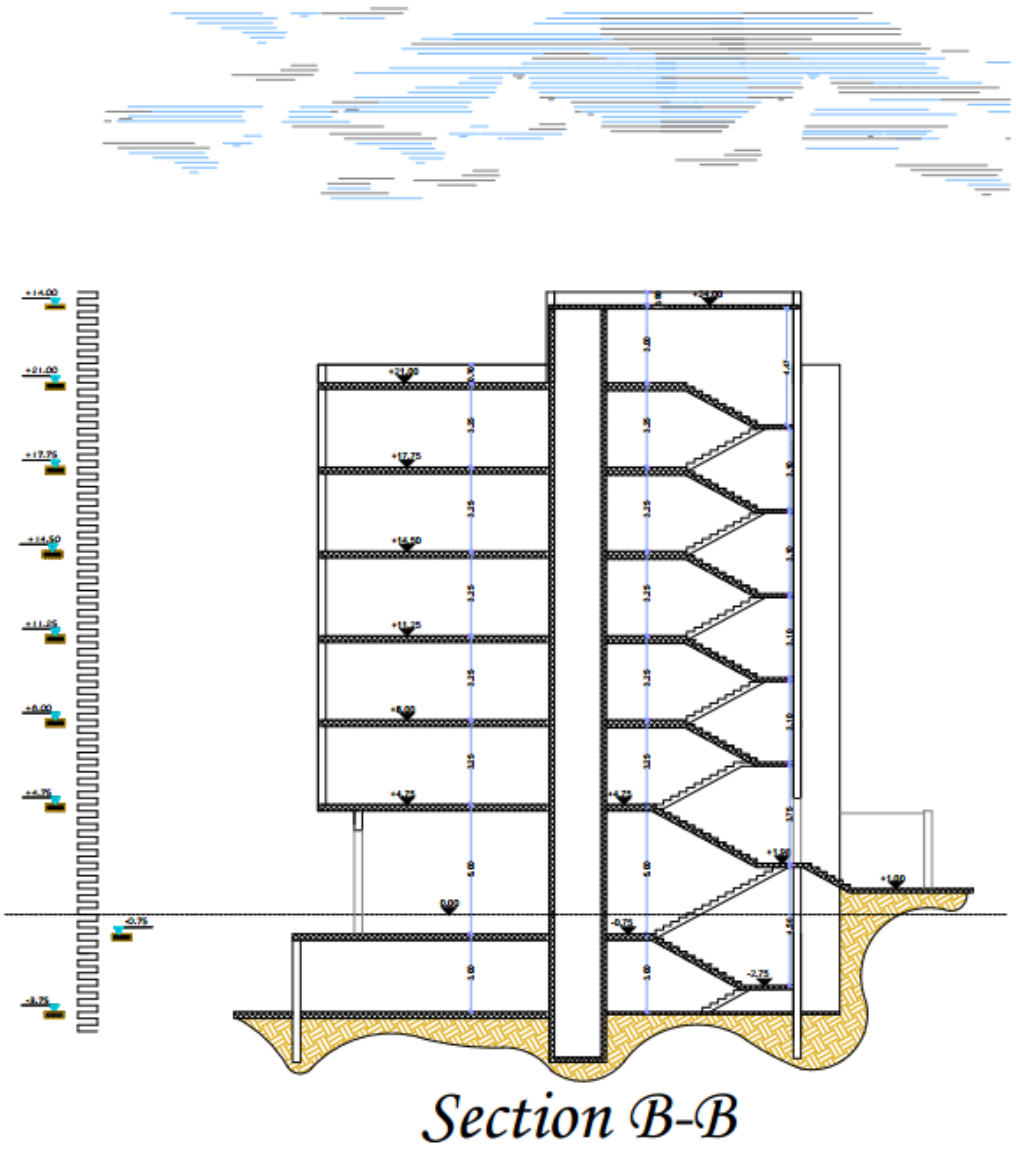
وتظهر هذا المقطع فروقات المناسيب بين العقدات و الإرتفاع الطابقي في المبنى والتفاصيل الداخلية الاخرى .

1-2-6 المقطع A-A:



الشكل (2-11):المقطع A-A.

2-2-6 المقطع B-B:-



الشكل (2-12):المقطع B-B.

7-2 وصف الحركة :-

تأخذ الحركة أشكالاً عدة سواء من داخل المجمع إلى خارجه أو بالعكس, حيث تقع طوابق المجمع على مستويات مختلفة فوق مستوى سطح الأرض, وتتنوع أشكال الحركة إلى أفقية في المستوى الواحد من خلال الممرات والمساحات الفارغة, حيث تتناسب الحركة مع وظيفة الفراغ, وأيضاً الحركة الرأسية من خلال الأدراج والمصاعد الكهربائية بين مستويات الطوابق المختلفة.

8-2 المداخل :-

يحتوي المشروع على المداخل :

1. المداخل الخاصة بالمحلات التجارية وتقع على الشارع مباشرة .
2. المدخل الخاص بالتسوية الأولى (الكراجات) وفي ذات الطابق يمكن التنقل عبر الادراج و المصاعد .
3. المدخل الخاص بالشقق السكنية ويقع في الجهة الشرقية للمبنى من خلال مدخل خاص بعرض أربعة امتار.